

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دراسة أثر التحول الرقمي على أداء إدارة الأرشفة في المؤسسات الحكومية

أسم الطالب
ميمونة محمد الأنصاري

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٧
- الفصل الدراسي التاسع

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	6
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	7
1.7. نموذج الدراسة	7
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	8
1.10. مخطط المشروع المقترح	8
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	9
2.1. المقدمة:	10
2.2. المتغير المستقل	10
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	12
قائمة المراجع	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا سريعًا في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، مما دفع المؤسسات الحكومية إلى تبني التحول الرقمي كأحد أهم الأساليب الحديثة لتطوير العمل الإداري وتحسين جودة الخدمات.

وتعتبر إدارة الأرشفة من الإدارات الحيوية في هذه المؤسسات، حيث تعتمد على حفظ وتنظيم الوثائق الرسمية وضمان إمكانية استرجاعها عند الحاجة، ومع الانتقال من الأرشفة الورقية إلى الأنظمة الرقمية ظهرت تحديات جديدة تؤثر على أداء هذه الإدارة وكفاءتها.

ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة، إذ تسعى إلى فهم أثر التحول الرقمي على أداء إدارة الأرشفة، وإضافة معرفة علمية يمكن الاستفادة منها في تحسين الإجراءات الرقمية والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي.

وتهدف الدراسة إلى قياس تأثير التحول الرقمي على الأداء وتقديم توصيات عملية تساعد المؤسسات على تحسين إدارة الأرشفة من خلال تطوير الأنظمة الرقمية وتدريب الكوادر البشرية، كما تسعى إلى سد الفجوة البحثية المتعلقة بهذا الموضوع داخل المؤسسات الحكومية.

وتعتمد الدراسة في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة لموظفي إدارات الأرشفة في عدد من المؤسسات الحكومية، وتحليل النتائج للوصول إلى استنتاجات موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والممارسات الرقمية في الأرشفة.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التوسع في تطبيق أنظمة التحول الرقمي داخل المؤسسات الحكومية، إلا أن هناك تبايناً في مستوى الاستفادة من هذه الأنظمة، خاصة في إدارات الأرشفة. فبعض المؤسسات استطاعت تطوير أنظمة إلكترونية فعّالة، بينما لا تزال مؤسسات أخرى تواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، أو تدريب الموظفين، أو مقاومة التغيير.

وتتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر التحول الرقمي على أداء إدارة الأرشفة في المؤسسات الحكومية

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وجود دراسات تناولت موضوع التحول الرقمي بشكل عام، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي ركزت تحديداً على أثره في أداء إدارة الأرشفة داخل المؤسسات الحكومية، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية في هذا المجال

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تواجه بعض المؤسسات الحكومية صعوبات في التطبيق الفعلي لأنظمة الأرشفة الإلكترونية، مثل ضعف التدريب أو محدودية الإمكانيات التقنية، مما يؤثر على مستوى الأداء الفعلي لإدارة الأرشفة.

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع أهمية الدراسة من مساهمتها في إثراء الجانب العلمي المتعلق بموضوع التحول الرقمي وإدارة الأرشفة، وإضافة مرجع علمي يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار في المؤسسات الحكومية على التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي على أداء إدارات الأرشفة، والعمل على تطوير الأنظمة وتحسين مستوى التدريب لتحقيق أفضل النتائج

1.4. أسئلة الدراسة

- 1 . ما أثر التحول الرقمي على أداء إدارة الأرشفة في المؤسسات الحكومية؟
- 2 . ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في إدارة الأرشفة بالمؤسسات الحكومية؟
- 3 . ما مستوى أداء إدارة الأرشفة في ظل التحول الرقمي؟
- 4 . هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وأداء إدارة الأرشفة؟

أ. أهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية.
2. قياس مستوى أداء إدارة الأرشفة.
3. دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وأداء إدارة الأرشفة.
4. تقديم توصيات تساهم في تحسين الأداء من خلال دعم التحول الرقمي.

ب. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وأداء إدارة الأرشفة في المؤسسات الحكومية.

ويُفترض عنها:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنظمة الإلكترونية وسرعة إنجاز المعاملات.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب التقني للموظفين ودقة حفظ الوثائق.

ج. نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على متغيرين رئيسيين:

- المتغير المستقل: التحول الرقمي
- المتغير التابع: أداء إدارة الأرشفة

حيث يُفترض أن يؤثر المتغير المستقل بشكل مباشر على المتغير التابع.

د. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الموضوع.

وسيتم جمع البيانات من خلال استبانة توزع على عينة من موظفي إدارات الأرشفة في المؤسسات الحكومية، ثم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ذ. الدراسة الميدانية

ستُجرى الدراسة الميدانية على عينة من موظفي إدارات الأرشفة في عدد من المؤسسات الحكومية، بهدف قياس آرائهم حول مستوى تطبيق التحول الرقمي وأثره على أدائهم الوظيفي.

ر. مخطط المشروع المقترح

يتكون البحث من فصلين رئيسيين:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

ثم قائمة المراجع.

. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

د. المقدمة:

تتناول الدراسات السابقة موضوع التحول الرقمي وأثره على أداء إدارات مختلفة داخل المؤسسات، ومن بينها الدراسات التي ركزت على إدارة الأرشفة في المؤسسات الحكومية. يستعرض هذا الفصل أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات، سواء من خلال النتائج أو الفجوات التي يمكن الاستفادة منها في هذا البحث

ذ. الدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي وإدارة الأرشفة

أظهرت دراسة الحالة المنشورة في مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية أن التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية له تأثير إيجابي واضح على إدارة الأرشفة في مؤسسة صندوق الضمان الاجتماعي ببلدية الخمس. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي، ووزعت استبيانات على عدد من المدراء والموظفين لتحليل أثر التحول الرقمي على عدة جوانب مرتبطة بالأرشفة، مثل سرعة استرجاع الوثائق، ودقة حفظها، وتقليل الأخطاء البشرية، وتحسين الكفاءة التشغيلية. وقد أكدت النتائج أن التحول الرقمي ساهم في تسريع عملية استرجاع الوثائق وتسهيل الوصول إليها، مع تحديات تتعلق بنقص الكوادر المتخصصة وضغوط البنية التحتية التقنية.

كما أشارت النتائج إلى أن التحول الرقمي يعمل على تحسين عملية تنظيم الأرشفة وتقليل الاعتماد على الطرق اليدوية، مما يعزز من مستوى الأمان للمعلومات ويقلل التكاليف التشغيلية المرتبطة بإدارة الوثائق. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في أنظمة تقنية متطورة، وتطبيق معايير حماية رقمية، وتطوير برامج تدريبية مستمرة للموظفين من أجل رفع جودة الأرشفة الرقمية.

في سياق مشابه، ركزت بعض الدراسات الأخرى على جوانب مختلفة من التحول الرقمي في الإدارات الحكومية، مثل تحسين الكفاءة وزيادة فعالية الخدمات المقدمة عبر دمج الأنظمة الرقمية. تشير هذه الدراسات إلى أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على تحديث الأدوات، بل يشمل أيضاً تطوير المهارات البشرية، وتحسين البنية التحتية، وتبني سياسات واضحة لدعم التغيير داخل المؤسسات.

ر. المتغير المستقل

التحول الرقمي هو إدخال وتطبيق التكنولوجيا الرقمية في العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسات بهدف تحسين الأداء، ويعتمد على أدوات حديثة مثل أنظمة إدارة الوثائق الرقمية، وقواعد البيانات، والتطبيقات الذكية التي تسهل سير العمل وتقلل الأخطاء. وقد بينت الدراسات أن التحول الرقمي يؤدي إلى تسريع الإجراءات وتقليل الاعتماد على الورق التقليدي، بالإضافة إلى تحسين إمكانية الوصول للمعلومات.

ز. المتغير التابع

أداء إدارة الأرشفة يقاس بمدى كفاءة وفعالية العمليات المتعلقة بتخزين الوثائق، واسترجاع المعلومات، وتنظيم الأرشفة بطريقة تضمن الدقة والأمان وسهولة الاستخدام. أشارت الدراسات إلى أن الإدارة الرقمية للأرشفة تعمل على تقليل الأخطاء البشرية، وزيادة سرعة استرجاع الوثائق، وتسهيل التعاون بين الأقسام المختلفة داخل المؤسسة.

س. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة والإطار النظري، يتضح أن هناك علاقة ارتباط وتأثير بين التحول الرقمي بوصفه المتغير المستقل، وأداء إدارة الأرشفة بوصفه المتغير التابع. فالتحول الرقمي لا يقتصر على إدخال الأجهزة والبرامج الحديثة فحسب، بل يشمل إعادة تنظيم العمليات الإدارية وتطوير أساليب العمل بما يتناسب مع البيئة التقنية الجديدة.

وتشير الأدبيات إلى أن تطبيق أنظمة الأرشفة الإلكترونية يسهم في تسريع عملية حفظ واسترجاع الوثائق، وتقليل نسبة الأخطاء الناتجة عن المعالجة اليدوية، إضافة إلى رفع مستوى الأمان وحماية البيانات. كما أن تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة الرقمية يعزز من كفاءة الأداء ويزيد من قدرتهم على إنجاز المهام بدقة وفي وقت أقل.

وعليه، يمكن القول إن مستوى أداء إدارة الأرشفة يتأثر بدرجة تطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسة، فكلما كان التطبيق أكثر تنظيماً ومدعوماً بالبنية التحتية والتدريب المناسب، انعكس ذلك إيجابياً على كفاءة العمل وجودته. ومن هذا المنطلق تفترض الدراسة وجود علاقة ذات أثر دال إحصائياً بين التحول الرقمي وأداء إدارة الأرشفة في المؤسسات الحكومية

ش. الخاتمة

تخلص الدراسات السابقة إلى أن التحول الرقمي له أثر إيجابي على إدارة الأرشفة في المؤسسات الحكومية عند توفر البنية التحتية المناسبة، والكفاءات البشرية، والدعم المؤسسي. كما بينت أن هناك تحديات تحتاج إلى معالجة، مثل نقص الموارد التقنية والكوادر المتخصصة، مما يستدعي استمرار البحث في هذا المجال من أجل تحسين الأداء وتطوير الممارسات الرقمية داخل الإدارات الحكومية.

قائمة المراجع

- مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. (2023). أثر التحول الرقمي على إدارة الأرشفة: دراسة حالة صندوق الضمان الاجتماعي ببلدية الخمس. العدد 6(4).
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2022). استراتيجية التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- هيئة الحكومة الرقمية. (2023). مؤشرات قياس التحول الرقمي في الجهات الحكومية. الرياض.
- رؤية السعودية 2030. (2016). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الرياض.
- الداودي، محمد. (2021). إدارة الوثائق والأرشفة الإلكترونية في المؤسسات الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

